المقدمة

إن الباحثة عندما تشرع في القيام بدراسة ما يُطْوَىَ في فكرها تكون لديها مجموعة من الدوافع والأهداف التي ترتجي تحقيقها، فالدوافع هي التي تحدد الموضوع، أما الأهداف فهي الثمار المرجوه منها.

من هذا المنطلق كان من الضروري تحديد دوافع الباحثة وأهدافها تجاه موضوع الدراسة وهو:

"الرواية التاريخية فى أدب نجيب محفوظ وريدر هجرد - دراسة نقدية مقارنة".

فأول هذه الدوافع: الدراسة الموضوعية لأديب يعد أحد المؤسسين للرواية الفنية في مصر.

ثانى هذه الدوافع: إن الباحثه وجدت أغلب الدراسات والبحوث الأدبية تناولت أدب "نجيب محفوظ" في المرحله التاريخيه دراسة شاملة دون الدخول في تفصيل دقائقه ولذلك كانت هذه محاولة منى في تفصيل بعض دقائقه.

أما الدافع الثالث فإن أغلب الدراسات التي تناولت أعمال محفوظ التاريخيه ركزت علي الجانب التحليلي، دون دراسة المؤثرات الغربية التي أثرت في هذا الاتجاه وتتطلع الباحثة في هذه الدراسة إلي:

- التعرف علي أعمال ريدر هجرد التاريخية.
- التعرف علي البناء الروائي لروايات ريدر هجرد التاريخية.
- التعرف علي أوجه التشابه والاختلاف بين "نجيب محفوظ" "وريدر هجرد" من خلال دراسة الأعمال التاريخية الأولي "لنجيب محفوظ" عبث الأقدار و "رادوبيس" و "كفاح طيبة" ودراسة كليوباترا ملكة مصر والقياصرة لريدر هجرد، باعتبارها الرواية الاكثر شهرة والأكثر تأثيراً.

ولتحقيق هذه الأهداف كان علي الباحثة أن تستعرض روايات "هجرد" التي تم ترجمتها إلي العربية ونالت إعجاب القراء واهتمامهم ، وسوف يتناولها الفصل الأول من الدراسة الحالية.

وبما أن هذا البحث يعتمد علي الناحية التطبيقية القائمة علي دراسة النصوص نفسها ، فكان علي الباحثة أن تختار أنموذجاً تطبيقيا هو رواية كليوباترا ملكة مصر والقياصرة التي ترجمها محمد علي محمد ونشرت مسلسلة في الأهرام سنة ١٩٢١ ، والتي جذبت انتباه الأدباء ومنهم بالطبع كاتبنا الكبير نجيب محفوظ والتي ستقوم الباحثة بدراستها دراسة نقدية في الفصل الثاني.

لكي نتعرف من خلالها علي تأثر "نجيب محفوظ" بريدر هجرد" حيث إنه - أي نجيب محفوظ - يمثل ظاهرة أدبية متفردة في الأدب العربي وهي ظاهرة تتميز بعمق الرؤية الفنية والفكرة وشمولهما . ومع أن إنتاجة الروائي تناولته العديد من البحوث والدراسات إلا أنها لم توضح جذوره الثقافيه والمؤثرات الأجنبية التي أثرت في بداياته الفنية، وخصوصا "هجرد" الذي يمثل مصدراً من مصادر "نجيب محفوظ" في أعماله التاريخية الأولي التي ستتناولها الباحثة في الفصل الثالث من هذه الدراسة .

ومن خلال تحليل النصوص الروائية محل الدراسة لكل من الكاتبين "ريدر هجرد" و"نجيب محفوظ" فسوف يتضح لنا في الفصل الرابع أوجه التشابه والاختلاف بينهما.